

Distr.: General
13 December 2002
Arabic
Original: English

المجلس الاقتصادي والاجتماعي



اللجنة الإحصائية

الدورة الرابعة والثلاثون

٤-٧ آذار/مارس ٢٠٠٣

البند ٣ (د) من جدول الأعمال المؤقت*

الإحصاءات الديمغرافية والاجتماعية: فريق
واشنطن المعني بقياس حالات الإعاقة

تقرير فريق واشنطن المعني بقياس حالات الإعاقة

مذكرة من الأمين العام

وفقا للطلب الذي تقدمت به اللجنة الإحصائية في دورتها الثالثة والثلاثين** يتشرف
الأمين العام بأن يحيل إلى اللجنة الإحصائية تقرير فريق واشنطن المعني بإحصاءات الإعاقة.
وقد تود اللجنة (أ) أن تعلق على نتائج الاجتماع الأول لفريق واشنطن، و (ب) أن
تستعرض المواضيع التي ستناقش في الاجتماعات المقبلة للفريق.

* E/CN.3/2003/1

** الوثائق الرسمية للمجلس الاقتصادي والاجتماعي ٢٠٠٢، الملحق رقم ٤ (E/2002/24)، الفقرة ١.

المحتويات

الصفحة	الفقرات	
٣	٢-١ مقدمة - أولا
٣	٤-٣ الأهداف - ثانيا
٤	٥ مجالات الاتفاق - ثالثا
٦	٦ نشر نتائج الاجتماع الأول لفريق واشنطن - رابعا
٦	١١-٧ التخطيط للاجتماعات المقبلة - خامسا

أولا - مقدمة

١ - أنشأت الأمم المتحدة فريق واشنطن المعني بقياس حالات الإعاقة لتمكين المجتمع الدولي من معالجة مواضيع واقتراحات الحلقة الدراسية الدولية للأمم المتحدة المعنية بقياس حالات الإعاقة. وعقد الاجتماع الأول، الذي استضافه المركز الوطني للإحصاءات الصحية التابع للولايات المتحدة، في الفترة من ١٨ إلى ٢٠ شباط/فبراير ٢٠٠٢، في واشنطن العاصمة. وتشكل فريق التخطيط لهذا الاجتماع من ممثلين عن استراليا وأوغندا والمكسيك والولايات المتحدة الأمريكية، والمكتب الإحصائي للجماعات الأوروبية. وشارك في الاجتماع ممثلون عن المكاتب الإحصائية الوطنية في ٣٠ بلدا، بالإضافة إلى ممثل واحد عن كمنولث الولايات المتحدة. وحضر الاجتماع أيضا ممثلون عن المكتب الإحصائي للجماعات الأوروبية، بصفته الجهة المنسقة للنظام الإحصائي الأوروبي، ومنظمة الصحة العالمية، والمنظمات الدولية للمعوقين. وشارك ما مجموعه ٥٨ شخصا، في أعمال جلسات عُقدت على امتداد ثلاثة أيام، بهدف التوصل إلى اتفاق بشأن حيثية قياس عالمي لحالات الإعاقة يُوصى باستخدامه في تعدادات السكان والدراسات الاستقصائية على مستوى المجتمع العالمي. وسعى الفريق أيضا إلى وضع جدول أعمال للاجتماعات المقبلة من خلال ترتيب الأولويات المتعلقة بأشد المسائل إلحاحا في مجال قياس حالات الإعاقة وجمع البيانات.

٢ - وأكد فريق واشنطن مجددا على الحاجة إلى إنشاء فرق مدن تقوم بما يلي:

(أ) تشجيع المكاتب الإحصائية في جميع أنحاء العالم على أن تقوم بانتظام بجمع وإعداد البيانات الإحصائية المتعلقة بالإعاقة بين أفراد السكان؛

(ب) تقديم المساعدة للبلدان في مجال جمع المعلومات المتعلقة بالإعاقة من خلال تعدادات السكان، وضمن الأنظمة الإحصائية الوطنية، وذلك نظرا لمحدودية الموارد والمطالب العاجلة المتعلقة بالمسائل ذات الأهمية الوطنية؛

(ج) تفهم دور الأنظمة الإحصائية في إتاحة المعلومات المتعلقة بالإعاقة لواقعي السياسات العاملين على تشجيع المشاركة الكاملة للمعوقين وتحسين نوعية حياتهم.

ثانيا - الأهداف

٣ - بادر فريق واشنطن ببحث الأهداف التي وضعتها لجنة التخطيط. وعند انتهاء الجلسات والمناقشات، أعاد الفريق النظر في الأهداف، وحسن الصياغات، لكي تعكس بشكل أفضل الاستنتاجات التي تم التوصل إليها. وقبل المشاركون بحماس الأهداف التالية، واسترشدوا بها في وضع خطة عمل:

- ١ - توجيه عملية وضع مجموعة، أو (مجموعات)، صغيرة من مقاييس الإعاقة العامة، تكون مناسبة للاستخدام في تعدادات السكان، والدراسات الاستقصائية الوطنية القائمة على العينات، أو الأشكال الإحصائية الأخرى، التي ستوفر المعلومات الضرورية الأساسية المتعلقة بالإعاقة في جميع أنحاء العالم؛
- ٢ - التوصية بوضع مجموعة موسعة، أو أكثر، من بنود الدراسات الاستقصائية لقياس حالات الإعاقة، أو مبادئ تصميمها، لاستخدامها كعناصر في الدراسات الاستقصائية السكانية، أو كمكملات للدراسات الاستقصائية المتخصصة. وسيتم ربط هذه المجموعات الموسعة من البنود الاستقصائية بالقياسات العامة؛ و
- ٣ - معالجة المسائل المنهجية المرتبطة بقياس حالات الإعاقة التي يعتبرها المشاركون في فريق المدينة من المسائل الأشد إلحاحاً.
- ٤ - وينبغي أن تكون المقاييس المحددة في الهدفين ١ و ٢ قابلة للمقارنة ثقافياً، قدر الإمكان. وسيستخدم في وضع هذه المقاييس نموذج التصنيف الدولي بشأن الأداء والإعاقة والصحة، وهو إطار مفيد في وضع مقاييس من هذا النوع.

ثالثاً - مجالات الاتفاق

- ٥ - كانت غالبية المواضيع التي نوقشت موضع اتفاق عام من المشاركين. ومن الأنشطة التي احتتم بها المشاركون الاجتماع استعراضهم ملخصاً للمحاضر وإقرارهم النقاط التالية:
- (أ) إن وضع مقاييس عامة للإعاقة قابلة للمقارنة، دولياً من الأمور المهمة والممكنة. ويستعاض بمصطلح مقياس الإعاقة العام القابل للمقارنة (أو السؤال) عن مصطلح "المقياس العالمي" للحد من اللبس في المعاني المتعددة للفظة "عالمي"؛
- (ب) نظراً لوجود أعراض متعددة لاستخدام قياس الإعاقة العام، فقد يكون من الضروري وضع مقاييس عامة قابلة للمقارنة دولياً ذات صلة بأعراض معينة متعددة؛
- (ج) ينبغي وضع مجموعة قصيرة من المقاييس لاستخدامها في تعدادات السكان والدراسات الاستقصائية، كما ينبغي مقارنة مجموعة أطول من المقاييس (الأسئلة) بالرجوع إلى هذه المجموعة القصيرة من المؤشرات؛
- (د) وفيما يلي المتطلبات الدنيا المتفق عليها لمثل هذا المقياس:

- ١' أن تكون هناك وصلة واضحة بين الغرض من المقياس وتنفيذ المؤشر،
(المؤشرات)؛
- ٢' تعريف جانب "الإعاقة" التي يتعين قياسها تعريفا واضحا ودقيقا؛
- ٣' مراعاة المرونة عند ترجمة أي وثيقة مرجعية متفق عليها (تبين بوضوح المفاهيم التي يتعين استخدامها، وصياغة الأسئلة، وفئات الاستجابة) إلى لغات متعددة، وذلك لإتاحة استخدام المصطلحات الملائمة في كل بلد على حدة؛
- ٤' تحديد أوجه القصور في المقاييس العامة؛
- ٥' تحديد الكيفية التي يتم بها تقديم المساعدة الشخصية أو طريق استخدام الأجهزة فيما يتعلق بالمقياس؛
- (هـ) ينبغي أن يشكل البعد المتعلق بالأنشطة من التصنيف الدولي محور التركيز الأولي لوضع مؤشر عام قابل للمقارنة دوليا؛
- (و) ينبغي لفريق واشنطن الاهتمام بما يلي:
- ١' تقديم الدعم التقني لوضع مقياس عام قابل للمقارنة دوليا أو مقاييس عامة قابلة للمقارنة دوليا؛
- ٢' إنشاء برنامج للبحوث والاختبارات المتعلقة بوضع المؤشرات؛
- (ز) تفادي استخدام الكلمات ذات الإيحاءات السلبية مثل "الإعاقة" في الأسئلة الواردة في التعدادات والدراسات الاستقصائية المتعلقة بالمؤشرات؛
- (ح) إشراك المعوقين في عملية وضع المؤشرات؛
- (ط) من الأولويات العليا لنتائج هذه الاجتماعات وضع شبكات عمل تربط بين المشاركين، واستحداث عملية يمكن من خلالها تقديم المساعدة التقنية إلى البلدان القليلة الموارد؛
- (ي) من نتائج الاجتماع الأول لفريق واشنطن وضع قائمة بالمسائل التي ستعالج في الاجتماعات المقبلة مرتبة حسب الأولوية.

رابعاً - نشر نتائج الاجتماع الأول لفريق واشنطن

٦ - تم الاتفاق على أن النتائج التي توصل إليها الاجتماع الأول لفريق واشنطن سيجري نشرها من خلال طرائق متعددة. وعرض رئيس فريق التخطيط للاجتماع الأول تقريراً قصيراً في الدورة الثالثة والثلاثون للجنة الإحصائية للأمم المتحدة. ويعرض تقرير كامل عن الاجتماع على الشبكة العالمية (انظر الموقع <http://www.ede.gov.nehs/citygroup.htm>)، وهو متاح في جميع الأماكن التي يتم فيها عادة توزيع المواد المتعلقة بفريق المدينة. وفضلاً عن ذلك، يتوفر جميع العروض المقدمة في الاجتماع على الشبكة العالمية. وأخيراً، سيتم نشر المواد الواردة من فريق واشنطن في عدد خاص من مجلة "البحوث في مجال العلوم الاجتماعية والإعاقة" (Research in Social Science and Disability)، وهي مجلة يستعرض مادتها علماء أقران تصدر عن دار نشر "الزفير" (Elsevier) وتتكون المواد التي ستُنشر في كتاب مجلد من بحوث منتقاة مستمدة من عروض قدمت في الحلقة الدراسية المعنية بقياس حالات الإعاقة التي نظمتها الأمم المتحدة، ومن بحوث مستمدة من عروض قدمت في الاجتماع الأول لفريق واشنطن، والتقرير الموسع لفريق المدينة.

خامساً - التخطيط للاجتماعات المقبلة

٧ - يهدف فريق واشنطن أولاً إلى تقديم توصية بوضع مجموعة من مقاييس عامة لحالات الإعاقة يمكن استخدامها لأغراض متعددة. ولتحقيق ذلك الهدف، ينبغي إنجاز المهام التالية:

(أ) إنجاز مصفوفة يتم وضعها والاتفاق عليها في الاجتماع الأول تناظر بين الغرض من المقياس العام المقترح، أو المقاييس العامة المقترحة، وبين التعريفات المفاهيمية، والبنود، والأسئلة المرجعية وخصائص الأسئلة، بما في ذلك جوانب مثل ما إذا كانت المدة عنصراً مهماً من عناصر السؤال؛

(ب) تقييم المقاييس المستخدمة حالياً وفقاً لأبعاد المصفوفة؛

(ج) استعراض نتائج الاختبار المنهجي للمقاييس العامة الذي تم في بلدان عديدة، بما فيها كندا وأستراليا، وأوروبا؛ و

(د) إخضاع مقياس أو مقياسين من المقاييس العامة المرشحة للاختبار، إن أمكن، في عدة بلدان، لا سيما في البلدان النامية، وإبلاغ النتائج للاجتماع التالي.

٨ - سيعقد الاجتماع الثاني في أوتوا، في يومي ٩ و ١٠ كانون الثاني/يناير ٢٠٠٣. وأكد عشرون بلداً أنهما ستحضر الاجتماع، بالإضافة إلى ممثلين عن المنظمات الإحصائية الدولية.

٩ - وسيركز اجتماع أوتوا في المقام الأول على إنجاز مصفوفة يتم من خلالها تصنيف كافة الأغراض التي يُفترض أن يتناولها أي مقياس عام لحالات الإعاقة (أي مجالات استخدام البيانات)، مع تصنيف نوعي لخصائص الأسئلة، مثل مجال التصنيف الدولي، وحدة الإعاقة، ومدتها، وأسبابها. ويقوم حالياً بوضع المصفوفة فريق صغير يضم أعضاء من إيطاليا والأمم المتحدة والولايات المتحدة. وتصف خلايا الصيغة المفاهيمية للمصفوفة المعلومات المتعلقة بكل سمة من السمات الضرورية للوفاء بالغرض المحدد. وفضلاً عن ذلك، يتم وضع صيغة تجريبية للمصفوفة يجري من خلالها تقييم خصائص المقاييس العامة المستخدمة حالياً وفقاً لأبعاد المصفوفة. والمقصود بهاتين المصفوفتين، اللتين تتضمنان تفاصيل ما نحتاج إلى قياسه كي نحقق الأغراض المرجوة، وما أمكننا قياسه بالمؤشرات العامة المتوفرة، هو مساعدة فريق واشنطن على تحديد الثغرات الموجودة في قياس حالات الإعاقة، والمساعدة في توجيه العمل المستقبلي المتعلق بوضع مقاييس عامة قابلة للمقارنة دولياً لحالات الإعاقة. وسيركز مجال المناقشة الثاني على عرض نتائج البحوث الحالية أو المقررة بشأن مقاييس حالات الإعاقة. وسيتضمن ذلك نتائج تعداد السكان الكندي لسنة ٢٠٠١، والعمل المنهجي الذي تم في استراليا. وبالإضافة إلى ذلك، فإن إجراء مناقشة للمشاركة والجوانب البيئية في قياس حالات الإعاقة سيمهد السبل للعمل المستقبلي.

١٠ - وقُدّم مقترح لعقد الاجتماع المقبل لفريق واشنطن، في أوروبا، في خريف سنة ٢٠٠٣، اعترافاً بالسنة الأوروبية للمعوقين. وستتضح خلال شهرين تقريباً إمكانية عقد الاجتماع في ذلك المكان. ويتكون فريق التخطيط من أعضاء يمثلون البلدان أو المجموعات المتعاونة التالية: استراليا، وأوغندا، وإيطاليا، والبرازيل، وبلجيكا، وبولندا، وكندا، وهنغاريا، والولايات المتحدة الأمريكية، والمكتب الإحصائي للجماعات الأوروبية. وتخضع مشاركة بعض هذه البلدان المذكورة لموافقة السلطات الوطنية المعنية.

١١ - وسيتم في الاجتماع الأوروبي والاجتماعات المقبلة مناقشة الأهداف الأخرى التي حددها فريق واشنطن. ويتمثل الهدف الثاني لفريق واشنطن في الشروع في استكشاف ومناقشة مجموعات من المقاييس، تتعلق بالمقاييس العامة، لاستخدامها كعناصر في الدراسات الاستقصائية. وكانت المسائل المتعلقة بالعوامل البيئية والمشاركة موضع اهتمام لغرض البحث والمناقشة في ما يتعلق بطائفة أخرى من القضايا. ويتمثل الهدف الثالث في التركيز على

المسائل المنهجية. وهناك مجالان قيد النظر، هما مجال الفئات الخاصة من السكان، لا سيما في ما يتعلق بجمع البيانات ذات الصلة بمشاكل الصحة العقلية، ومجال الاقتصار على استخدام البيانات الإدارية، أو بالاقتران مع بيانات الدراسات الاستقصائية أو تعدادات السكان. ورئي أنه ستكون هناك حاجة إلى عقد ثلاثة اجتماعات إضافية لإنجاز خطة العمل. واقترح أيضا أنه من الضروري أن يتم في كل اجتماع منها تقييم التقدم المحرز والقرارات المتخذة بشأن مواصلة العمل في أي موضوع.